حامر عن ورائه ابى الله ان اشتوا ابام ولاب واما حذفها في حالة الجزم فنحو لم يرم ولم يغز و
وقد ايثبتان للضرورة كقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وقوله هجوت
زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع زبان بزاء موحدة ومفتوحة مشددة
وقال في الصحاح اسم ذكره في مادة زبن فمقتضاه ان النون اصلية وترك صرفه للضرورة على
راي الكوفيين ومعرب بالضمة في حالة الرفع والفتحة في حالة النصب تقديرا في الموتين
لاجل التعذر والحذف في حال الجزم ان كان معتلا بالالف نحو زيد يرضى ولن يخشى ولم
يخش وقد تثبت الالف في الجزم في الضرورة كقوله اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا
تملق التملق اظهار المودة واللطف ويرتفع المضارع عند البصريين بوقوعه موقع
الاسمية كما في زيد يضرب اي ضارب فاشبه بذلك الاسم فاعطي اسهل اعراب الاسم واقواه
وهو الرفع وارتفاعه عند اكثر الكوفيين بتعريه عن النواصب والجوازم وهو الذي
يجري بين كثير من المعربين وعلى هذين المذهبين فعامل الرفع فيه معنوي وذهب الكسائي
الى انه مرتفع بالزوائد التي في اوله لانها دخلت اول الكلمة فحدث الرفع بحدوثها اذ اصل
المضارع اما الماضي واما المصدر ولم يكن فيهما هذا الرفع بل حدث بهذه الحروف فعملت
الرفع فلكن عزلها عامل النصب والجزم لضعفها وصيرورتها كجزء الكلمة والغاما على هذا
لفظي لا معنوي ولما كان هناك اعتراض يرد على مذهب البصريين وهو ان الفعل المضارع في
نحو عسى زيد ان يقوم وكاد عمرو يموت مرفوع مع انه لم يقع موقع الاسم اشار المؤلف
الى دفعه بقوله وفي باب عسى الاصل الاسم لانه خبر المبتدا في الاصل لمجيئه بوسائل المثل
المشهور وهو عسى الغوير ابوسا واصله على ما قيل ان الزباء قالت لقومها عند رجوع
قصير من العراق اليها ومعه الرجال وكان الغوير ماء لبني كلب على طريقه عسى الغوير
ابوسا اي عسى الشر ياتيكم من قبل الغوير والابوس جمع وهو الشدة وبمجي ابؤسا في قول
الشاعر فابت الى فهم وما كنت ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر اتى رجعت وفهم قبيلة
وصير مثلها يعود الى الخطة من سياق قبله اي وكم مثل هذه الخطة فارقتها وهي تصفر

اسفا

اسفا على خلاصي بالحيل التي احتال بها لكن يجري هذا الاصل لعرض عرض وهو صيرورته الخبر
متعلقا بعسى وكاد الذين هما من افعال المقاربة المفضية للاستقبال او الحال والعارض
لا اعتداد به وينصب بان ظاهرة نحو والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي ونحو وان تصوموا
خير لكم وقد تهمل حملا على اختها ما المصدرية كقوله اذا كان الناس عند عجوبهم فلا
[illegible] ان يلعون كل شوز البسود والمثلثة المضمومة الهلاك والويل غيرما اي غير ان
التي تقع بعد العلم وما في معناه نحو علم ان سيكون منكم مرضى ونحو افلا يرون ان لا
يرجع اليهم قولا فهي ان المخففة من الثقيلة لا ان الناصبة لانها علم الاستقبال الذي بعدها
غير معلوم التحقق فلا يقع بعدما يفيد التحقق من العلم وما في معناه للمنافات بخلاف
المخففة فانها للتحقيق فناسب العلم وغير ان التي تقع بعد الظن وما يؤدي معناه كخلت
وحسبت ففيها الوجهان ان تكون ناصبة وهو الارجح ولهذا اجمعوا عليه في احسب
الناس ان يتركوا وان تكون مخففة من الثقيلة لان الظن قد يجي للتحقيق في موارد الاستعمال
وينزل منزلة العلم فتقع المخففة بعده بهذا الاعتبار كقوله في بيت الثقفي اذا مت فادفني
الى جنب كرمة اخاف اذا مامت الا اذوقها فينزل منزلة الخوف هنا منزلة اليقين
فاوقع بعده المخففة ومقدر قياسا بعد حتى وليس النصب بنفس حتى خلافا للكوفيين
بل النصب بان مقدرة بعدها لانه قد ثبت كون حتى حرف جر ومعناها ها هنا كمعناها في
غير هذا الموضع فوجب تقدير ما دخلت عليه اسما وليس الا بحرف مصدر فيقدر ان لانهم
اظهروها مع اللام فدل على انها المضمرة فيها وفي غيرها في الاستقبال تحقيقا نحو اسلمت
حتى ادخل الجنة او حكاية نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر
الله فان قوله [illegible] لسبة الى زمن قص ذلك علينا النبي مستقبلا لكن حكى استقباله بالنظر
الى الزلزال للسببية حال من حتى اي حالة كونها للسببية كما في الاية في المثال الثاني
على ان الاية محتملة لتقدير حتى بمعنى الى اي وحركوا بانواع البلايا الى الغاية التي
هي قول الرسول وهو البسع او شعيا واصحابه المومنين وللتعقيب نحو سرت حتى تغيب

تروي عظامي في الممات عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني

Copyright © King Saud University